



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
و بدون شروط أو قيود

رواية الأدب العربي العالمي

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَار هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةَ نَوْعٍ
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصَوَّرَةِ فَحَسْبُ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِزُ أَلْفَيَ عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ...
هَذَا هَدَفُنَا وَاللَّهِ وَلِيَّ التَّوْفِيقِ !



لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلساً	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلساً	الجمهورية الليبية	٢٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عمان	٣٥٠	فلساً	لندن	١٠	شلنات





جول فيرن

٢٠ ألف قدم تحت الماء

وحش معدني يحوّل المحيط إلى مقبرة للسفن..



بإشراف لجنة
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة
سكاط الريج

روائع الأدب العالمي



جول فيرن

١٨٢٨ - ١٩٠٥

★ بعد ستة أعوام من ذلك كتب فيرن أولى رواياته : « خمسة أسابيع في منطاد » ولاقى صعوبه في قبولها لدى الناشرين أول الامر . لكن أحدهم قبلها أخيرا فلاقت عند صدورها نجاحا لم يكن في الحسبان .

★ بعد هذا اشتهر جول فيرن وتابع الابداع فصدرت له روايات « من الأرض الى القمر » ، « ٢٠ ألف قدم تحت الماء » (أشهر رواياته على الإطلاق) ، « ميشال ستروغوف » ، « الجزيرة الفامضة » ، و « حول العالم في ثمانين يوما » .

★ لكن قيمة جول فيرن الأدبية تكمن قبل كل شيء في كونه أول كاتب للخيال العلمي الحديث ، فهو في رائعته « من الأرض الى القمر » تنبأ باطلاق ثلاثة رواد الى القمر تماما كما حصل بعد ذلك بقرن تقريبا حين أصبح الرائد الفضائي نيل أرمسترونغ أول إنسان يطأ سطح القمر . وفيرن أيضا تكلم عن الكهرباء والفواصات والاختراعات الحديثة قبل أن تدخل حيز الوجود بعشرات السنين . وقد توفي فيرن في ٢٤ اذار ١٩٠٥ ، في أول القرن الذي تحققت فيه كل تنبؤاته .

ولد جول فيرن في ٨ شباط ١٨٢٨ في جزيرة فيدو قرب نانت في فرنسا . . . ونشأ هناك على حب البحر والتلذذ بروايات البحارة القادمين الى البر عبر المرفأ المجاور . . .

★ كان والد جول ، بيير فيرن ، قاسيا وانضباطيا الى أقصى الحدود فما كان من الفتى - وهو في الحادية عشرة من العمر - الا ان حاول الهرب ملتحقا كبشار باحدى السفن . . . لكن الوالد علم واسترده من القبطان وشدد مراقبته عليه فاضطر الفتى - كما اعترف لاحقا - الى حصر أسفاره بالخيال ومن ثم تدوينها على الورق .

★ حين أنهى جول دراسته في نانت أرسله والده الى باريس كي يدرس المحاماة . . . المهنة التي اختارها له رغما عنه . . . وهناك كان جول ينفق كل ما تيسر له من النقود في شراء القصص . . .

★ في ١٩٥٧ اقترن جول بارملة شابة كانت في نفس الوقت أمـا لطفلين . . . وكى يتمكن الشاب من تأمين قوت عائلته عمل كمحاسب وراح يستغل أوقات فراغه في كتابة القصص القصيرة والمسرحيات .

• إعدادهزي ماثيوس

أنا بيار أروناكس .. بروفييسور في متحف
باريس الطبيعي .. في العام ١٨٦٦ أظهر شيء غريب
في البحار وفائق السرعة ..
لم يدر أحد من أين
أُتت، وما هو ..

في ٢ تموز شاهدت
السفينة هيفينسون
على شاطئ أستراليا
ما يشبه الجزيرة
المتحركة ..

إنه أضخم
من الحوت ..

إنه سريع
جدا ..

وتوالت المشاهدات الغريبة
مع الأيام ..

نحن نسير بأقصى سرعة
ولا زال يتبعنا ..

لقد اصطدم بنا وخرقنا ..

إلى المضائق
بسرعة ..
حاولوا
إخراج
الماء ..

وحين وضعت جدولاً زمنياً
وجغرافياً لتلك الحوادث، تبين لي..

هذا الوحش يعبر
المحيطات بسرعة
٢٥ عقدة!
مذهل!

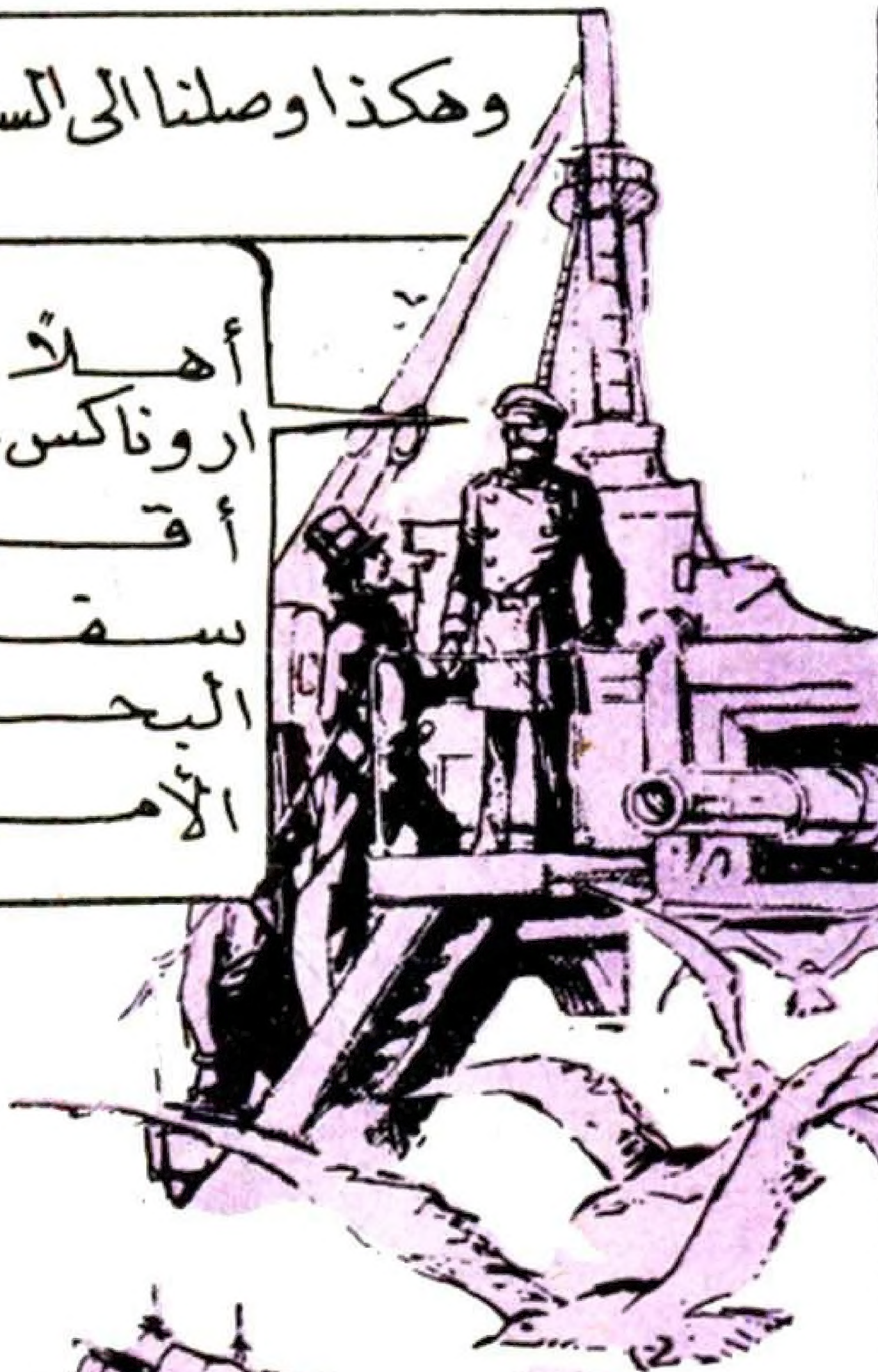


قررت وزارة البحرية
إرسال سفينة للتحقيق..

مضة البروفير-اروناكي
يسرفنا أن نطلب منك
الانضمام إلى السفينة
لنكولن في رحلة استكشافية..
وزارة البحرية

وهكذا وصلنا إلى السفينة

أهلاً سيد
اروناكس.. هذه
أقوى
سفن
البحرية
الأمريكية



نعم سيدي

وطلبت
من خادمي
أن يعد
المتاع..

علينا أن نسرع..
السفينة ستقلع
بعد ثلاث
ساعات..



وكان الآلاف
من أهالي
نيويورك
في وداعنا..





وعند القبطان
رجاله بألفي
دولار لمن يرى الوحش
أولاً.. وكان بينهم
بحار ماهر يدعى نيد لاند..



سيدي، الرجال بدأوا يملّون..

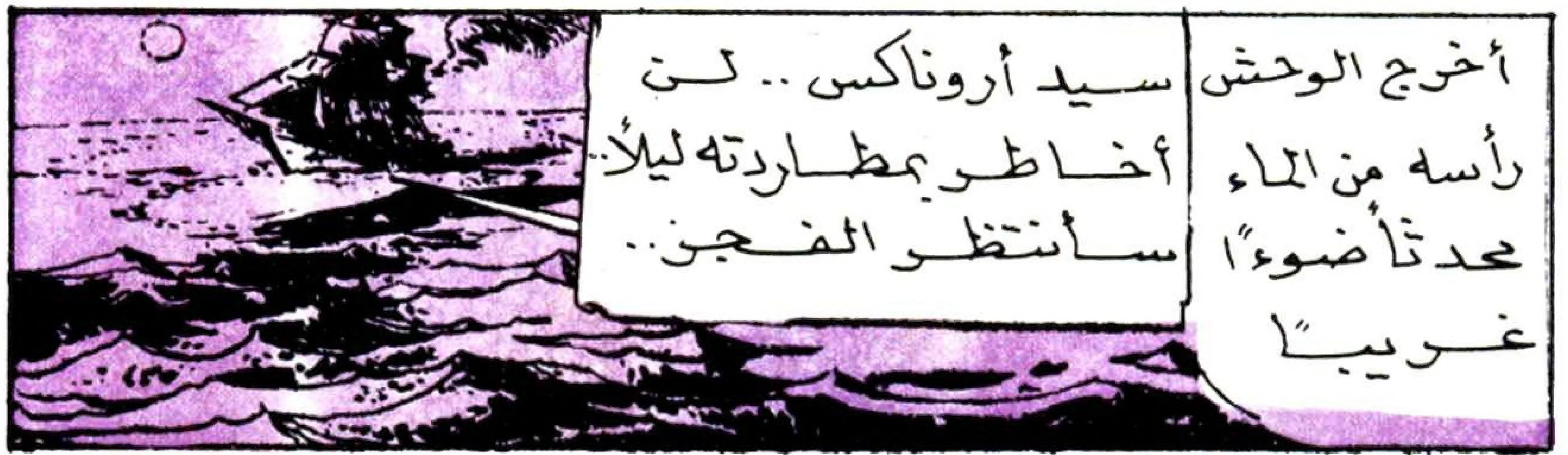
مكن خلال ثلاثة
أسهر لم يحدث شيء..

لا ألومهم..
فلننتظر ثلاثة
أيام
أخيرة..



هناك إنه وراءنا.. ابطئوا
السرعة!

وفي اليوم
الأخير
صرخ أحد
البحارة...



أخرج الوحش رأسه من الماء محدثاً ضوئاً غريباً
سيد أروناكس.. لن
أخاطبكم بظارته ليلاً..
سأنتظروا الفجر..



ولم ينم أحد منا تلك الليلة.. لكن مع الفجر.. لم نغتر على شيء!



سألحقه
إلى آخر الدنيا!

وأطلقنا
قذائف
متناشرة
علينا
نصيده..

من مشاهدته تلك
الليلة.. قدّرت طوله
بحوالي ٢٥٠ قدماً وقدّرت
أيضاً أنه يتنفس الهواء كالحيّان



نحن نسير
بالطاقة القصوى



تلك الليلة
عثرنا عليه
مجدداً..
كان
يبدو
ناشئاً..

لن أخطئه
من هذه
المسافة..



لكن حين صدمه ربح البحار،
انتفض الوحش مطلقاً
نوافير مائية على السفينة..



ثم شعرت باصطدام
عنيف وسقطت في الماء!

النجدة!



في تلك الأثناء
كانت السفينة تتعد..

لا تحف يا سيدي..
ارتركز عليّ..

أمسكت بذراع خادمي..



الصدمة
رمتك
في البحر؟

لا! قفزت عمداً
كي أساعدك

أظن
دفلة
السفينة
والمحرك
قد
دعوا!



علمت أن من في
السفينة لن يعثروا
علينا قبل الصباح،
كون الظلام حالاً جداً.

بعد ساعات ظهر
القمر فوق الغيوم



ها هي
السفينة

كم هي
بعيدة..
النجدة!

وأصغينا بصمت.. فقد شعرنا أن أحداً أجابنا..



أسمعت؟

نعم!

شعرونا أن هناك أملاً بنجاتنا!..

كان البحار الكندي نيد لاند
على ظهر ما يشبه الجزيرة ..

تفضلا!

نيدا!

نعم .. وهذا هو
الوحش الذي
رمانا ..

أنت أيضا
سقطت في
البحر؟

كانت تلك
غواصة من طراز
غويب ..
ومع الفجر
بدأت
تفطس ..

افتحوا
الباب!
اللعنة!

إقتادونا إلى غرفة مظلمة..

و توقفت السفينة عن الغرق



اللعنة ! انهم لا
يتكلمون عناء الرد
علينا..

حاولنا محادثتهم
بمختلف اللغات
دون جدوى..

إهدأ يا
نيد!

تم حمل النيا أحدهم ملابس جافة وطعام

ما نظفته

سيحصل

لنا؟

لا أدري.. لكني

أكاد أنفجر
غضبياً..

آنية الطعام من الخرف
الصيني الممتاز.. لكنها
تحمل جميعاً حرق
ن.. لم؟



في اليوم الثالث
كان الغضب قد
بلغ أشده بنيد
حين دخل
أحدهم..

أهدؤا
واصفوا
لي جيداً!



سأر الصمت فيما
تتكم الرجل برزانة..

أنا أعرف كل اللغات
التي ذكرتوها.. لكني أردت
معرفتكم قبل أن أفتابلكم
فأنتم دخلاء عليّ..
أنا الكابتن «نيمو»!





بدا الرجل وكأنه أصيب بصدمة!



جوابه أصابنا بصدمة!



شعرت أن الرجل يتألم من ماضيه.

بإمكانكم التجوّل بحرية في سفيني لكن إياكم والمشاكل..





نثم تكلم نيمو
عن البحر..

البحر هو عالمي
المفضل.. ففي داخله
السلام التام
الذي أنشده..
في البحر أنا الملك..
رون منازع!



بعد الإفطار إصطحبنا
نيمو في جولة..

هذه مكتبي
الخاصة.. ١٢ ألف
مجلد!

لكنها مكتبة
جامعية..



وشاهدنا متحفه
الخاص..

هذه مجموعة
رائعة يا
لابتن!

أنا أملك
أيضاً
مجموعة
من اللوحات
الفنية
والآلات
الموسيقية.



تعال أريك غرفتي

غرفة جميلة..
شكراً يا كابتن!

وأخذي الكابتن
إلى حيث سأبيت

كانت غرفته كمختبر ضخمة..



لا تهمني الراحة
والرفاهية.. من هنا
أقود غواصتي
لنوتيلوس!



الكهرباء تشغل
مطابخنا،
ومضخاتنا
الهوائية..



ماذا.. لكن
العلماء لم يتوصلوا
بعد -

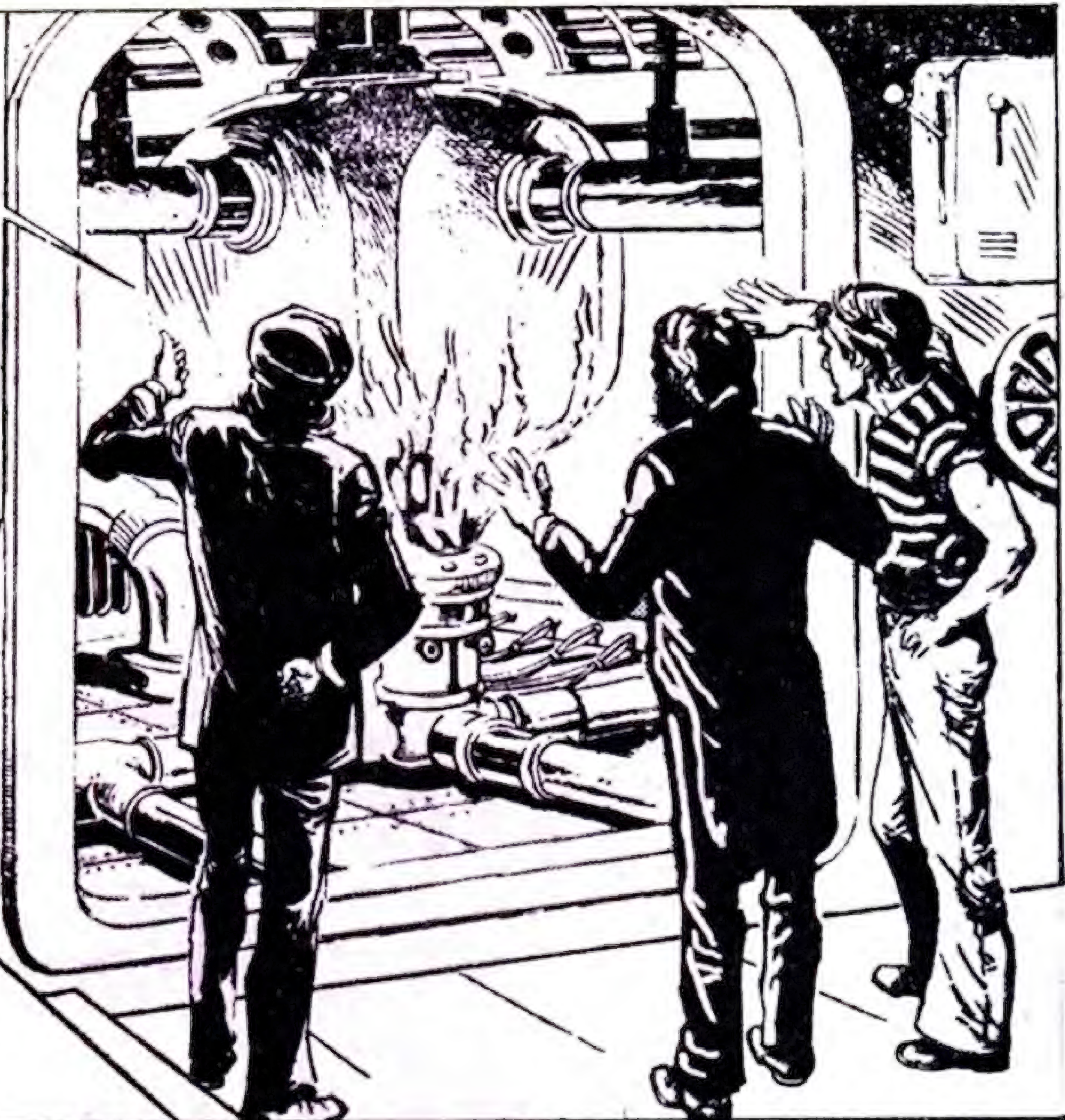
أنا أسبق
العلماء بمراحل!



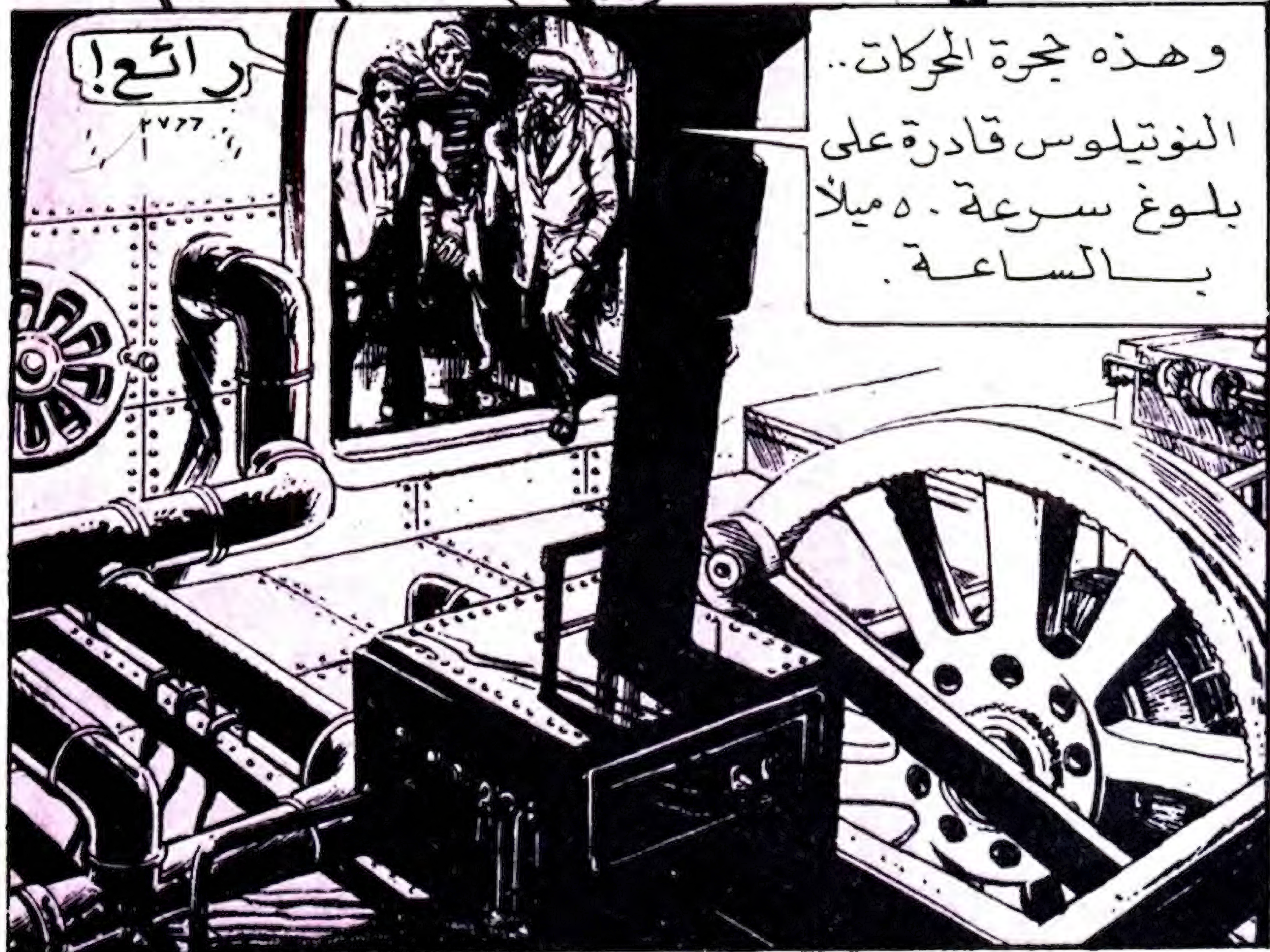
ترمومتر لقياس
الحرارة.. بارومتر..
لقياس الضغط..
مانومتر.. لقياس
العمق.. كما أن
النوتيلوس
تسير بالطاقة
الكهربائية..

لكن كيف تنتجون
الكهرباء؟

لستخرج الملح
من مياه البحر
ونحوّله الى معدن
الحامض الذي
ينتج طاقة
وافرة من الكهرباء
عند تسخينه -



وهذه حجرة المحركات..
النوتيلوس قادرة على
بلوغ سرعة .. ٥ ميلاً
بالساعة.



واراني نيهو
تصميم
النوتيلوس

سفينتي عبارة عن أنبوب
طويل بطول ٢٣٢ قدماً
تقريبياً ويعرض ٢٦ قدماً..
وهي كما ترى مؤلفة من
ثلاثة طوابق..



إنها سفينة رائعة..

إنها أفضل من
سفنكم كما ترى..
فهنا تحت الماء
النوتيلوس لتسود
البحار!



كي نغطس نملأ
الخزانات بمياه البحر
وكي نطفونفرغها بضخ
تلك المياه
خارجاً..





لهذا كانت
تبدو كوحش
من بعيد..

الجسم الخارجي
مغطى بصفائح
معدنية
متشابكة..



إذا كانت فكرة
الهرب تحول في
خاطرك
فتخل عنها..

لكن ألم تعرف كم عدد
رجال طاقمه؟

وحيث اجتمعت
بصديقي
بعد تلك
الجولة..



أنظر.. نافذة
زجاجية تبرز في
الجدار وتكشف
الأعماق لنا..

يا للسماء..

فجأة
انطفأت
جميع
الأضواء..

البحر من عمق
ساحق .. كان
منظرًا أخاذًا
حقًا !

يا للسماء ..

إني أرى ما لم يره عالم من
قبل .. أنظر .. هناك سلسلة
جبال بحرية في البعيد !



خلال أيام لم نر الكابتن
نيمو.. وكنا لا نزال نجهل
لغته بحتارته..

وذات صباح وصلتني
رسالة موقعة ..

انها دعوة
لرحلة صيد بحرية ..

سيد ارنالكس ..
انت مدعو مع
زميلك لرحلة
صيد في الخارج غداً
صباحاً قائد النوتيلوس
الكابتن نيمو

فولترون
لورني فيرش

كل يوم ينظر هذا
الرجل الى الأفق
ويردد نفس العبارات
التي لا نفهمها



في الصباح التالي ..

ألن تعيقنا
ملابس الفوص
أثناء
الصيد

أبداً .. فهذه
الملابس التي
طورتها مستقلة
بذاتها وتؤمن
لمرتديها
ما يكفيها
من الهواء لمدة
١٠ ساعات ..

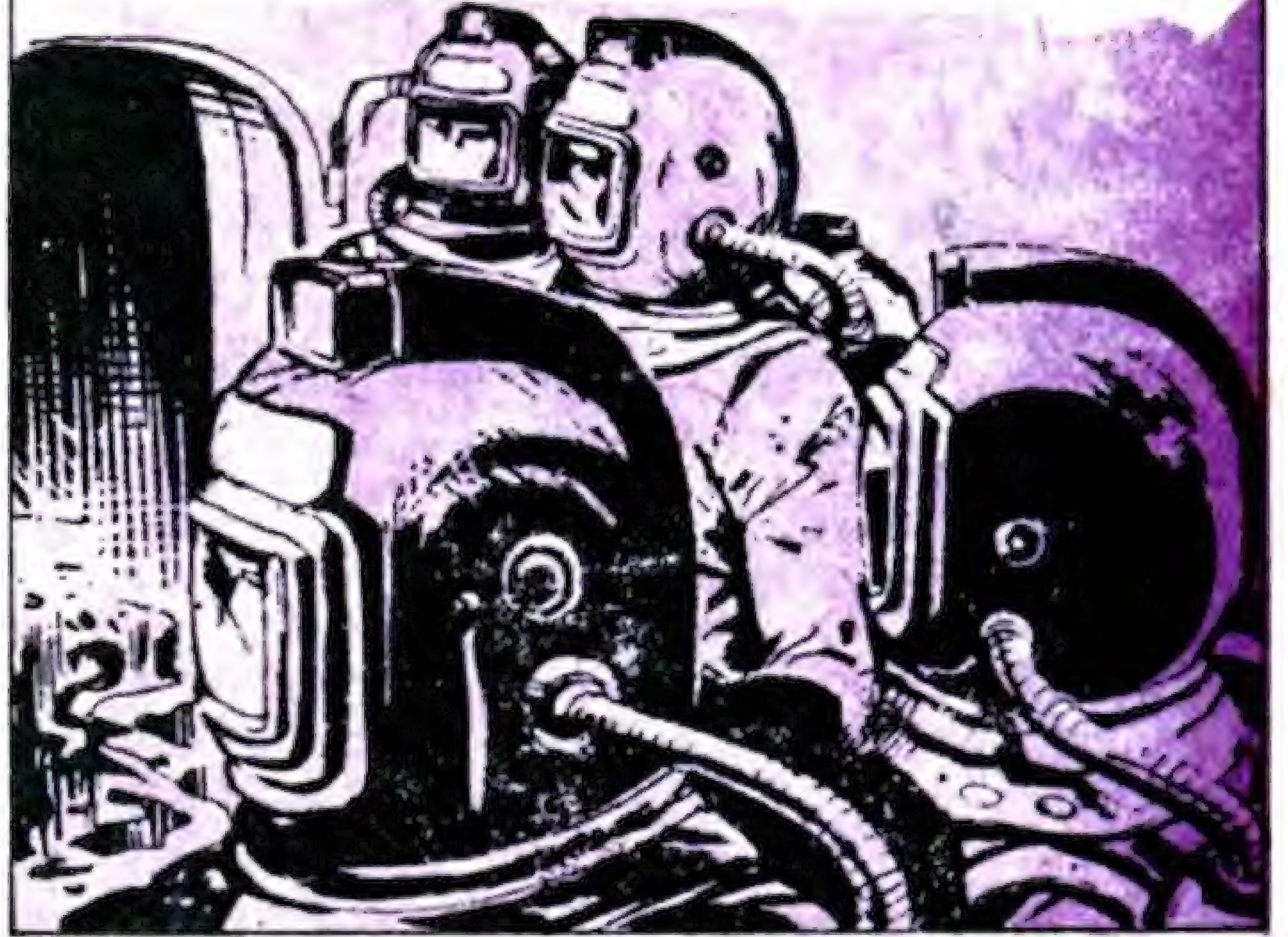
وساعدنا رجاله على ارتداء الملابس



هذه الغرفة
معزولة
عن بقية
السفينة.



وفُتِحَ البابُ وبقينا
ننظر على العالم الخارجي ..



كانت أحذيتنا
مثقلة بالرصاص
كي نتمكن من
السير ..



سرنا في
قعر البحر
ربع ميل
وأكثر ..



كنا في عالم خلّاب يتفجّر فيه الجمال بأزهى ألوانه ..

وزرنا غابة بحرية شبيهة بغابات اليابسة ..

كانت هنالك نباتات بحرية
من كل صنف ونوع ..

أنظروا كيف تقف
الأسماء من نبتة الى أخرى ..



هذه نباتات
غريبة يا كونسيل ..



وحين عدنا تكيفنا تدريجيًا
مع جو الفواصة ..



فأي تغيير فجائي في
ضغط الهواء يعرض
شرايين الدم للتفجر القاتل



مرة
واحدة
شعرنا
بالخوف
فقد
مرت
بقربنا
إثنتان
من أسماء

القرش المفترسة، لكنها لم تترنا
لضعف نظرها الوراخي ..

سعيد؟ لا مجال للسعادة
هنا.. هذا ليس عيداً!

ميلاد سعيد!

في ٢٥ كانون الأول
١٨٦٦ أمضينا ليلة
ميلاد غربية..



هذه مذكرات
الكومندر «لايروز»
قائد السفن الغارقة..
أنا الوحيد الذي
يعرف ظروف
الحادث..

كنا قد وصلنا الى جزر
«النيوهيريد» في المحيط الهادئ
الجنوبي.. مكان غرقت فيه
عدة سفن سابقاً..



في ٤ كانون الثاني ١٨٦٧ دخلنا مضيق
توريس المؤري الى المحيط الهندي..

في اللحظة نفسها
شعرنا بضربة عنيفة



لكن هذه
المياه مليئة
بالصخور
النااتة
بـ
كابتن..
إنها خطيرة!

سنمرب جزيرة
جلبوا ونبالغ
المحيط الهندي



وخرجنا الى الهواء الطلق ..

وخطرت لصديقاى فكرة ..

الإصطدام
جعلنا
نفرز في
الرمال ..
سنبقى
هنا !

خطأ .. بعد خمسة
أيام سيحصل المد
وترتفع المياه
فنتمكن من تحريك
السيارة

.. لكن هذه الجزيرة
قد تحوي متوحشين !

سنأخذ
القارب
ونستكشف
الجوار ..



وهكذا اتجهنا نحو الجزيرة ..



لكننا وجدنا فواكه طازجة ..

وبحثنا عما نصطاده ..

لا يوجد ما
نصطاده هنا ..

أعسنت
يانيدي !





وملأنا
القارب
بالفواكه
والنباتات
المختلفة..

هذه حمولة
شهية..

هيا نرجع
الى الغواصة..
تأخرنا..

لا تزال النوتيلوس محتجزة.
سنعود الى الجزيرة غداً..



وهكذا
عدنا الى
السفينة
صمّلين
"بالغنائم"...



وأخيراً.. طيور!

وهكذا..
في الصباح
التالي..

لم لا نهرب ونبقى
هنا.. قد تم
سفينة أخرى وتجدنا
فيما بعد!

أكلنا وشبعنا ثم..





وفيما بعد .. حين أخبرت نيمو
بما حصل ..



في الصباح التالي ازداد قلقنا ..



وحصل
الهجوم !

لنبلغ الكابتن
بسرعة !





في اليوم التالي حين
أعاد نيمو فتح الأبواب..



لكنك ستضطر
الى فتحها غداً
وعندها
يلهاجمون!
سأخلص منهم
دون خسائر
في الأرواح..





وحين أراد
«لاند»
مطاردة
المهاجرين
عرف ماذا
كان نصيبهم.

آرغ!

وحاولت أن أشرح الأمر له.. في هذا الوقت كانت الأمواج
قد ارتفعت بتأثير المد وحررت النوتيلوس.



بحونا من
مضيق
«دستوريس»
الخطير...
الى الامام!



صدمة كهربائية
خفيفة؟

جلد هذه الأسماك
ذات تركيب فوسفوري..

١٦ كانون الثاني
١٨٦٧.. النوتيلوس
تندفع في الأعماق
وسـط
آلاف الأسماك
المضيئة...
منظر غريب جداً..



بدا أن ما شاهدته قد أزعجه حقاً..

أأرى ما الذي
أثار غضبه..



في الثامن عشر من كانون
الثاني، فيما كنا نطفو على صفحة المياه..

ماذا ترى
أيها البروفيسور
لا تسأل
الكابتن..



اهتم بشؤونك
من الآن فصاعداً
سيحظر
عليك
الصعود
إلى
السطح!

ما كدت أصع
المنظار على عيني
حتى اختطفته
نيمو بغضب!





هناك لغو يا صديقي.. نيمو مضطرب جداً..

وفي غرفتنا..

ما المسألة؟

في اليوم التالي حين
استيقظت بادرني نيمو بسؤال غريب.

فجأة انطفأت جميع الأضواء..
فيما شعرنا بالنعاس..



إذ انت تعال
معي..

نعم عندي بعض
الخبرة الطبية
فقد عملت
مدة كجراح..



نيمو وضع لنا
خبراً كبيراً
لننم.. آه..

مات الرجل.. كان عظيم
رأسه مهشماً..!

إقتادني نيمو الى حيث
رقد أحد بحارته..



لقد توفي يا سيدي!



في الصباح التالي أمرنا نيهو
بارتداء ملابس الغطس ..



بعد
ساعتين.

أرقد بسلام يازميلنا
هنا حيث الراحة الأبدية..

وعرفنا
الجواب..
فقد
دفن
البحار المتوفي.



ثم .. على متن النوتيلوس ..

اجتازنا خط الإستواء
في ٢٦ كانون الثاني ..
مكن إلى أين يتجه
الكابتن نيمو ؟



كان عندي افتراض لتعليل مقتل البحار



أظن النوتيلوس هاجمت
وأغرقت سفينة
تلك الليلة باختراتها
بمقدمتها المستنة .. وأظن
البحار قتل لارتطام رأسه
أثناء الهجوم ! ..

هذا المحار العملاق
يوزن حوالي ٣٠٠ كلغ
والكابتن يحاول فتحه ..

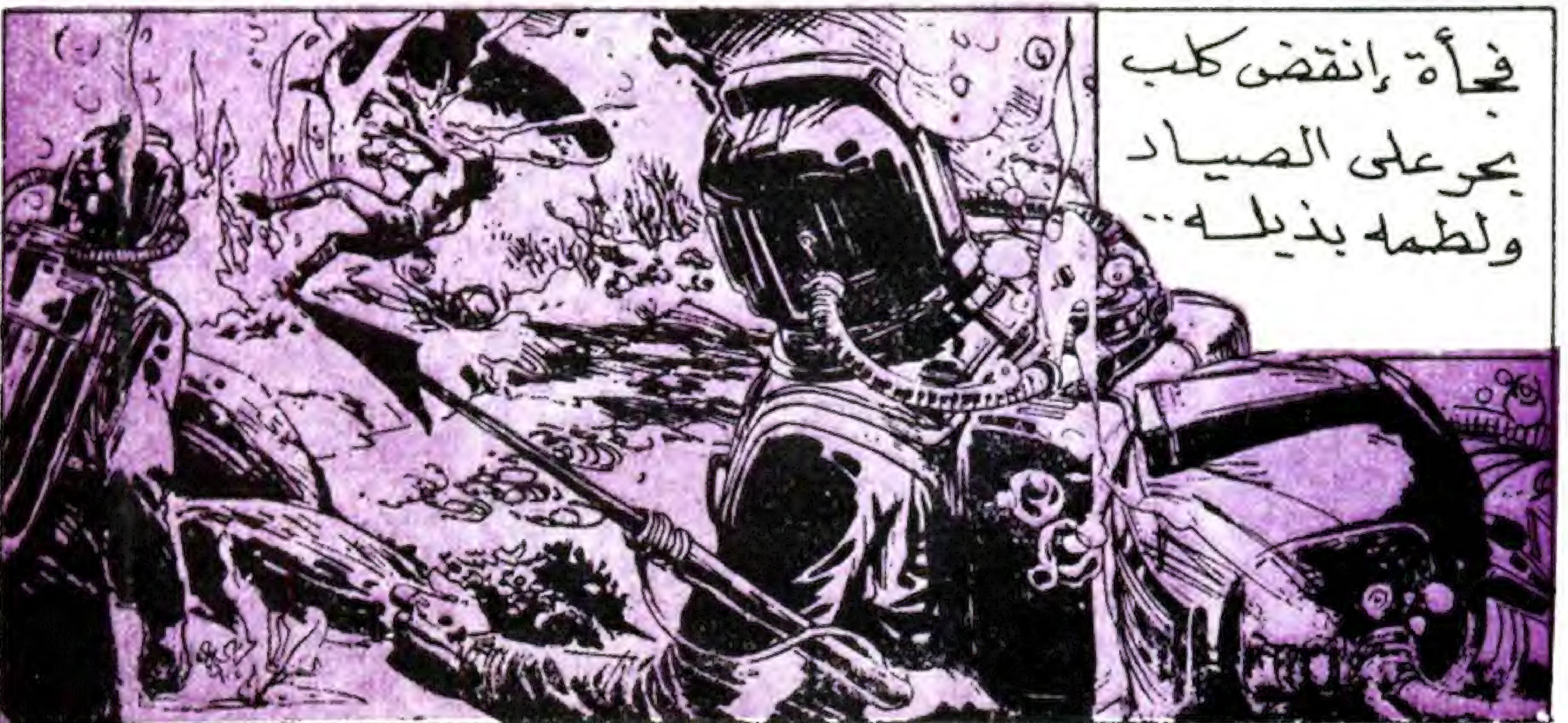
وفي كهف
تحت الماء ..



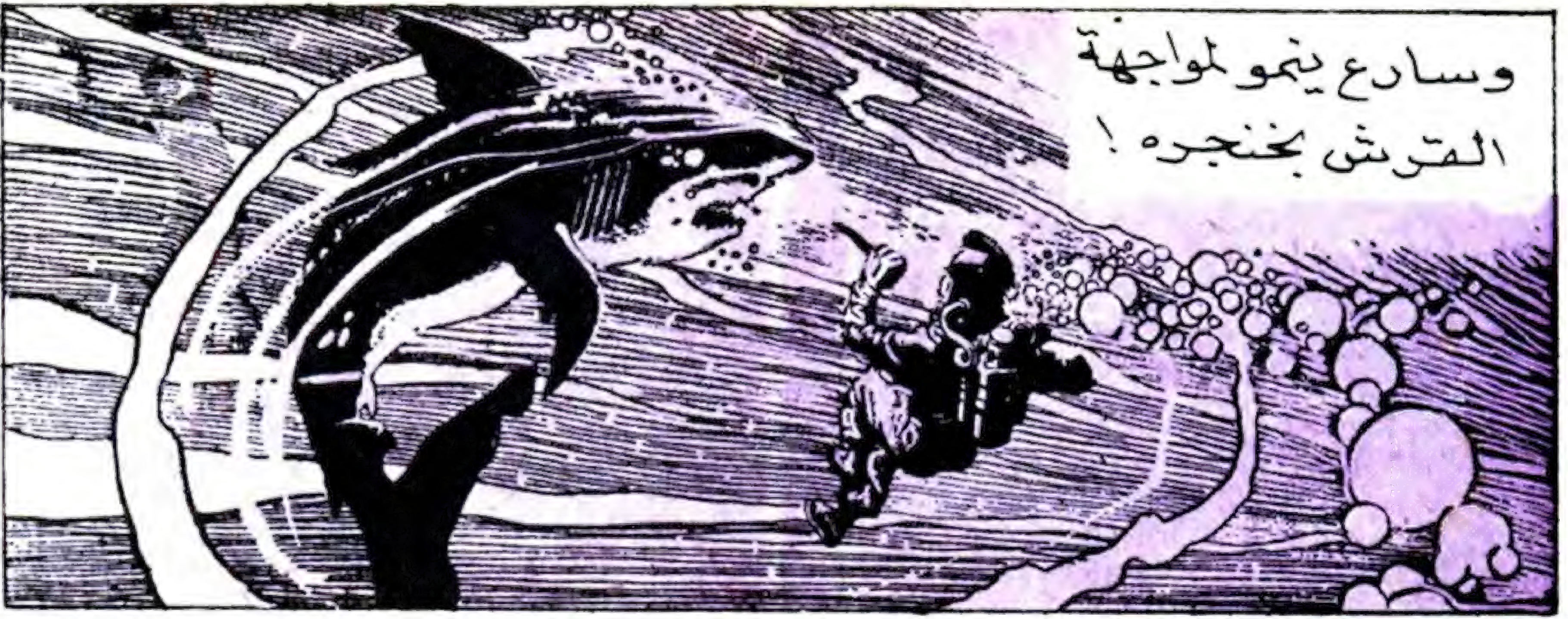
و بالتقريب من سيلان
أرشدنا نيمو إلى مصايد اللؤلؤ ..

أنظروا !





وسارع ينمو لمواجهة
القرش بخنجره !



لكن القرش تغلب
أيضاً على ينمو
واستعد لإطباق
فكيته عليه..



فتدخل نيد
بسرعة البرق..

وأردى القرش
بحرسته !



وهكذا أنقذ الكابتن ينمو

وقام نيمو
بإنقاذ الصياد...

سأوصله إلى السطح
قبل أن يموت..
نيمو صديق الفقراء..

وقف
القواصة
تلعبتم
نيمو
وهو يشكر
نيمو
لإنقاذه
لله..

على ضميرك يؤنبك
الآن لإحتجازك لنا!



وبدوري أثنت على
نيمو لإنقاذه الصياد..

وفي ١٨٦٧
أطلعني نيمو
على خطته..

بالرغم من
حقك على
العالم
الخارجي
أنت لازلت
طيب
القلب
يا كابتن
هذا الهندي
واحد
من معذبي
هذه
الأرض..
وهم
كلهم
إخوتي!

سنبلغ البحر
المتوسط دون
عبور قناة
السويس وإلّا قصفتنا
السفن الحربية
البريطانية..



وفي مكان ما تحت
شبه الجزيرة..

هذا النفق السري
سيوصلنا مباشرة
إلى المتوسط!





وصلنا ...

فجر الثامن عشر من شباط عبرنا مضيق
جبل طارق بسرعة أزهت نيد ..

في هذا الوقت كان صديقاى يخططان

.. وعندها

نهرب !

إسمع يا
بروفيسور ..

لا بد أن

تمر النوتيلونس

قرب شاطئ

أوروبا.



اللعنة .. ألا
مفر لنا من
هذا السجن؟

لا يمكن القفز
إلى الماء بهذه
السرعة ..



في اليوم التالي، قرب شاطئ إسبانيا-
خليج فيغو- قص علي نيم معركة تاريخية

وأثناء عبورنا الأطلسي حسبت مسارتنا.

لقد اجتزنا ٣٠ ألف ميلاً خلال
ثلاثة أشهر ونصف .. أي نصف
محيط الكرة الأرضية !

في ٢٢ تشرين الأول ١٧٠٢ هاجم
الأسطول الإنكليزي السفن
الفرنسية المحملة بالذهب
الأميركي .. وحين فقد القائد
الفرنسي الأمل بالنصر أغرق جميع
سفنه بما فيها من غنائم !

لماذا تخبرني
كل هذا؟



هذا

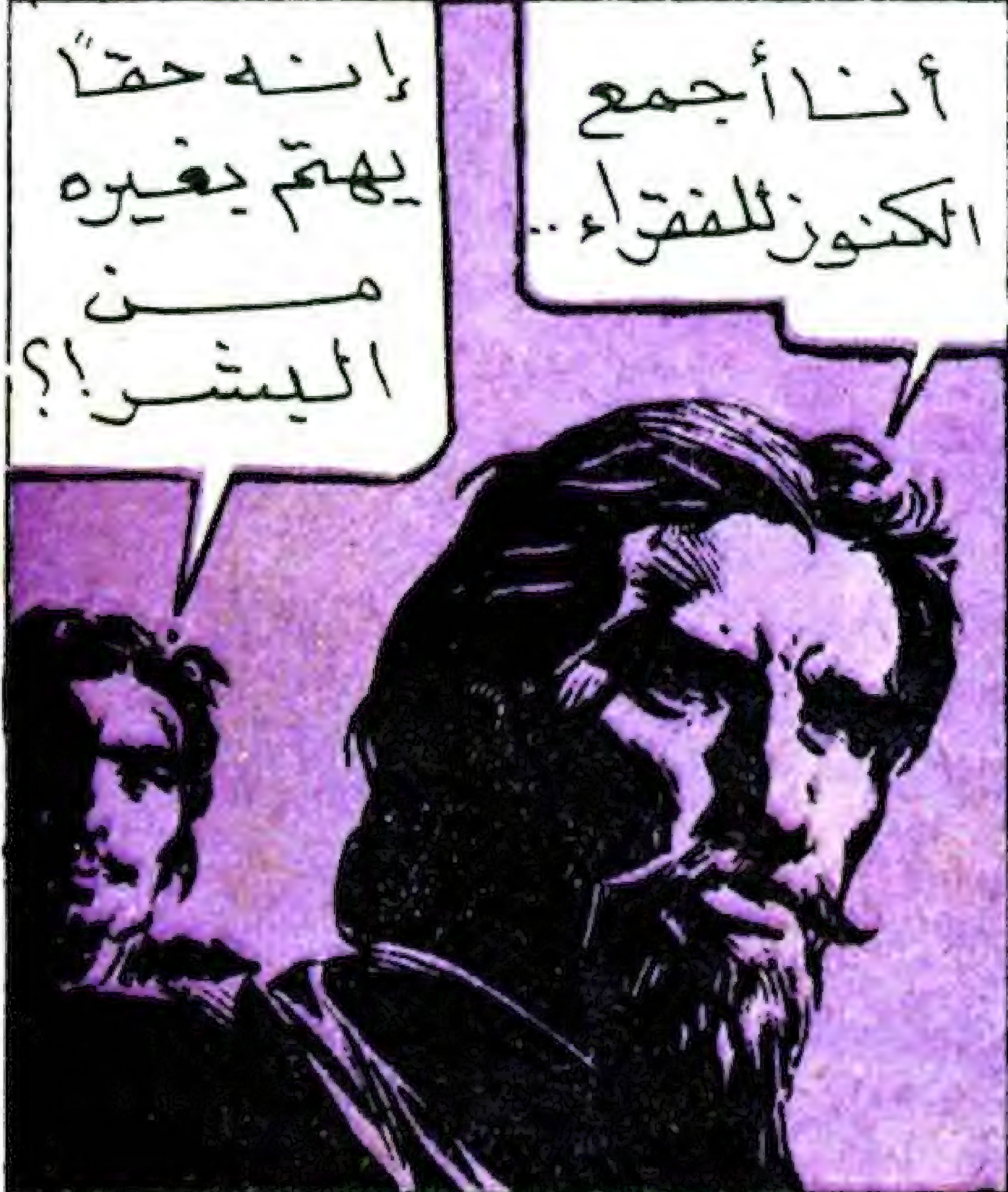
مذهل !

بعد قليل
عرفت السبب!

أنظر إلى الكنوز
التي سنغنيها يا
بروفيسور.. قيمتها
تتفوق مليارات
ونصف دولار..



أجابني نيمو بغضب..



أنا أجمع
الكنوز للفقراء..

لأنه حقاً
يهتم بغيره
من
البشر!؟

لكن هذا
الذهب ليس
ملكاً لك؟

وسأكرر العملية
في كل الأماكن
التي تحوي كنوزاً
غارقة.. أعرفت الآن
مصدر ثرائي؟



في وسط المحيط الأطلسي
كانت قمة مشاهدي حتى
الآن.. مجموعة من
الأطلال القديمة..
كل ما بقي من المدينة
التي ذكرها أفلاطون
و«همبولت»
و«بلييني» في
أشعارهم..
كل ما بقي من..



أطلنتيس!

القارة المفقودة.. أغرقتها
البراكين الذي لا زال أحدها
مشتعلًا تحت الماء!..





أطلنتيس .. التي شهدت بزوغ حضارة
وأقول أخرى في وقت كان الإنسان
في المناطق الأخرى لا زال
يقطن في الكهوف .. قدرت أن
إنساناً مثل نيمو يتمتع دائماً
باللجوء إلى هذا العالم
الضريد والمنعزل ..

١٦ آذار .. اخترقنا الدائرة
القطبية الجنوبية ..

و ذات يوم واجهنا قطيعاً
من الحيتان المفترسة ..



أمامنا فسحة من المياه ..



لكن النوتيلوس
اخترقة أغلب
الحواجز دون
عقبات ..

وأخبرني نيمو قراره ..

نعم .. وسأرى
أن النوتيلوس
تقودني
حيث أشاء !

تريد بلوغ القطب الجنوبي؟



وحين خرجنا الى السطح ..

لم أفكر بمناقشته ..
فقد بُتَّ أعرف طباعه العنيدة ..



البوصلة عيّنت
تماماً مركز
القطب
الجنوبي ..

يا لها
تمن مناظر!



وذرع ينمو غلمه وتكلم بصوت جهوري

وهناك تسلقنا القمة .. فهو
كولنسيل ، وأنا ..

أنا الكابتن فهو
بلغت القطب
الجنوبي في ٢١
آذار ١٨٦٧ وأعلن
أنه أصبح تحت
سلطتي !



والساعة الثانية
عشرة تماماً ..
نحن في القطب
الجنوبي !

الشمس الآن
تحت الأفق في
منتصف الدائرة ..



لكن حين هممنا بمغادرة القطب الجنوبي..

لقد ذاب عقب الجبل الجليدي
بفعل المياه الفاترة فانقلب
رأساً على عقب علينا.. لقد احتجزنا..



نحن في نفق ضمن الجبل
لكنه مغلق من الجهتين..

وحين بلغنا
سطح الماء
كنا في جيب
هوائي داخل
الجبل الجليدي



وازداد الأمر خطورة حين..

وأرسل نيمو رجاله لحفر
ثقب في الجدار الجليدي..

أنظروا.. الجدران تتقارب
وستطبق علينا..

ستتحطم
البوتلوس
كثرة
إبسة..



سينفد ما
معنا من هواء
خلال ٤٨
ساعة!



لمكن الوقت كان يمر بسرعة
وكان جدار صلب من الجليد
لا زال يحتجزنا..

وقام نيمو بإدارة مياه
حارة على الجليد..



الهواء يقتل.. لن
ينجح رجالنا في
اختراق الجدار..
هناك.. (يلهث)..
أمل أخير..



ستذيب المياه
الحارة الحواجز
الجليدية..



صدم نيمو
بغواصته
جدار
الجليد
المستقي
بكل قوّة
واخترقه!

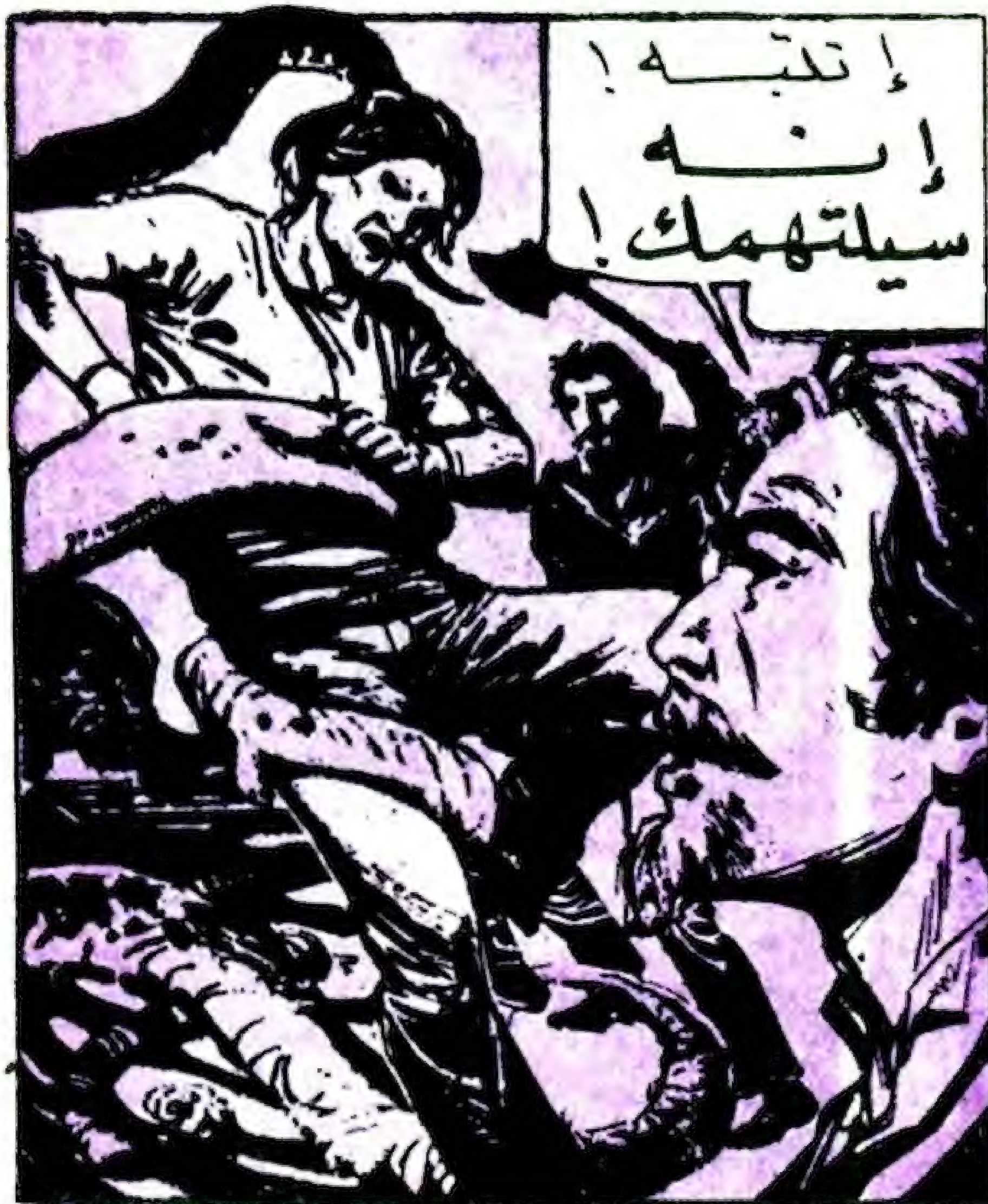
ما أن نفاد
الجيب حتى نطفئ
الى السطح لتعبئة الهواء..



لمكن ما أن فتح بحار الكوة حتى.. دون تردد هبّ ينمو لإنتقاذ البحّان



واشتركتنا جميعاً
في معركة رهيبة..



أتلبه !
لأنه
سيلتهمك !



خذ أيها الوحش
المقذر !

وبعد ذلك .. حين تابعنا
الإبحار شمالاً ..

مكن الكابتن يهو عاجل
لوحش بضربة قاتلة ..



عندها
سيفاجأ
العالم يا
كابتن !

سيد أروناكس ..
هذا الكتاب يحوي
تاريخ حياتي وجميع
ما اكتشفت أثناء
رحلاتي المائة .. في حال
هلاكنا يجب أن يُرعى
في ظرفه العازل
التي البحر .. على أحدهم
يلتقطه يوماً ويعرف لغز
النوتيلوس !



أنقذتي يا كابتن
لقد تعاد لنا !



حاولت الاعتراض لكنه كان يحسونا من الغضب ..



وشطرت الغواصة
البارجة
شطرين!

تلك الليلة
استرقت النظر
على نيمو..



إنه ينتحيب
بالبكاء.. أمام
صورة زوجته
وأطفاله.. إنه
محطّم القلب..

و حين التقيت
بصديقي..

الشاطئ الانكليزي بعد
عشرون ميلاً.. لنهرب!

نعم لنهرب..
أصبحت أخاف
من نيمو!

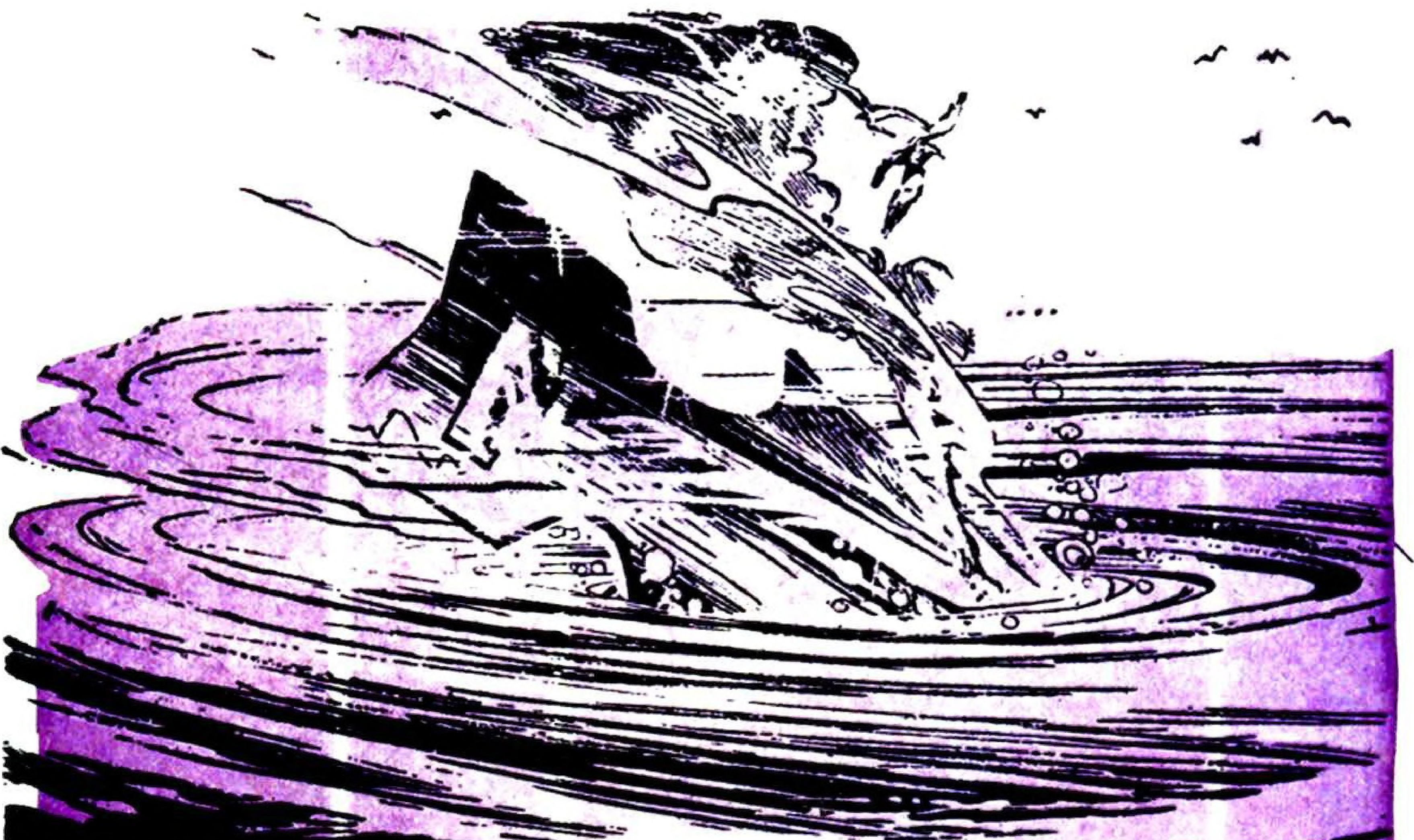


وماكدنا نزل
بزورقنا الى الماء..

أنظر.. النوتيلوس
سقطت في الدوامة..

المد والجزر يلتقيان
هنا بين «دفرّوس» و«لوفورد»
فتنشأ دوامة قوية..





وأمام ناظرينا اختفت الغواصة..

أستدمر الغواصة؟
أسيعيش الكابتن
نيهو ليتابع
بجواله المستمر
تحت البحار؟
وإذا عاش.. ألن
يرتوي من الانتقام؟



وابتعدنا بأقصى
سرعة ممكنة
عن الدوامة..

لنسرع
قبل أن
تبتلعنا
أيضاً!



وأنتم يا من عرفتم قصتي ..
إعلموا أن حياة نيهو كانت غريبة
ورائعة .. لإنسان خارق .. ليته
استطاع إستخدام كل قواه
للخير .. من يدري .. لعله مات
أم لعله سئم من الإنتقام .. لا
أحدا يعلم ...



النهاية

قريبا لك أنت في طرزان

بجانب الحديقة الزاهية

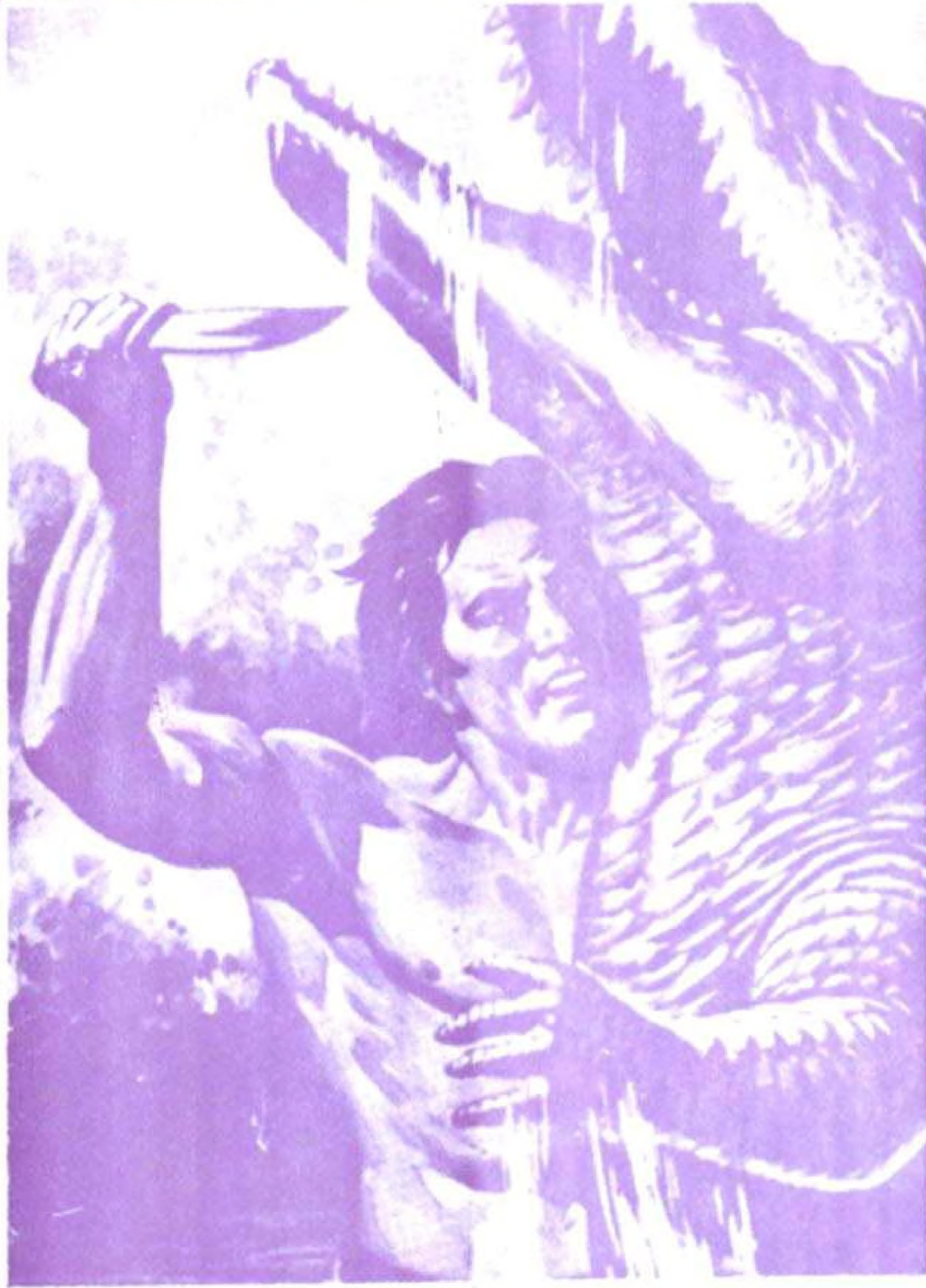
مسابقات
وهوايز من
عزندايتر
بطل الأبطال



الفتى الذرى



مايتور



طرزان سيد الأدغال



زانا



كونان



مفاجآت



الشبح



كوران



تحقيقات

سلسلة الخيال

العلمي المصور

قريباً

مادباي
الكون

تقدم

الفتى الشرقي

بطل خارق
في خدمة الفضيلة

